أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات المعاقات سمعياً

Parental Treatment Styles and Its Impact on Emotional Sensitivity of Hearing-Disability Adolescent Girls

إعداد

بشاير بنت سعود فهد الشمري

Bashayer saud fahad Al-shammre

ماجستير التربية الخاصة (مسار الإعاقة السمعية) – جامعة تبوك

د. فارس حسني عبد الرحيم بكري

Dr. Fares Hosni Abdel Rahim Bakri

أستاذ التربية الخاصة المساعد – جامعة تبوك

Doi: 10.21608/jasht.2024.348808

استلام البحث: ١٢ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢١ / ١ / ٢٠٢٤

الشمري، بشاير بنت سعود فهد و بكري، فارس حسني عبد الرحيم (٢٠٢٤). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات المعاقات سمعيًّا. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠) أبريـــــل، ٢٥ – ٦٨.

http://jasht.journals.ekb.eg

أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات المعاقات سمعيًّا

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية، واتبعت المنهج الوصفي، وطبقت الأداة وهي استبانة مترجمة بلغة الإشارة الوصفية للصم على عينة بلغت (١٠٠) من المراهقات ذوي الإعاقة السمعية. وتوصلت الدراسة إلى: وجود تأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية، وأن العلاقة بينهما خطية موجبة طردية ضعيفة، وأن مستوى الأساليب ككل كان بمستوى مرتفع، و أسلوب المساواة كان في الترتيب الأول، وأسلوب التشجيع في الترتيب الثاني، و أسلوب الديمقراطية في الترتيب الثالث، وجميعها بمستويات مرتفعة، و أسلوب التذبذب في المعاملة في الترتيب الرابع بمستوى مرتفع، في حين حل أسلوب الحماية الزائدة في الترتيب الخامس بمستوى متوسط، وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير درجة الإعاقة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقا لمتغير أساليب المعاملة الوالدية، وأن الحساسية الانفعالية لدى المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية كانت بمستوى متوسط، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير درجة الإعاقة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقا لمتغير الحساسية الانفعالية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: تقديم البرامج التدريبية والدورات الخاصة بتنمية الذكاء الانفعالي والوجداني، بالإضافة لمساندة أولياء الأمور للتغلب على مظاهر الحساسية الانفعالية.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، الحساسية الانفعالية، المراهقة، الإعاقة السمعية.

Abstract:

It aimed to reveal the effect of parental treatment methods on emotional sensitivity among adolescent girls with hearing disabilities. The descriptive approach was followed, and the tool, which is a questionnaire translated into descriptive sign language for the deaf, was applied to a sample of (100) girls. The study concluded: There is an effect at a significance level ($\alpha<0.05$) of parental treatment methods on emotional sensitivity, and that the relationship between them is a weak positive linear relationship, and that the level of the methods as a whole was at a high level, the first equality method, the second encouragement method, and

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

the third democracy method. They are all at high levels, the fourth oscillation method is at a high level, and the fifth overprotection method is at a moderate level. There are no differences attributed to the variable degree of disability depending on the variable parental treatment methods. Emotional sensitivity was at a moderate level, and there were no differences attributed to the variable degree of disability depending on the emotional sensitivity variable. It recommended recommendations, the most prominent of which are: offering courses to develop emotional intelligence, in addition to supporting parents to overcome manifestations of emotional sensitivity.

Keywords: parental treatment methods, emotional sensitivity, adolescence, hearing disability.

مقدمة

تنمو شخصية الأبناء بناءً على أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقونها من أولياء أمورهم، فإذا كانت أساليب أولياء الأمور إيجابية ومملوءةً بالتسامح والتقبل والحب؛ فستساعد الأبناء على بناء شخصياتهم بشكل طبيعي وسويّ، أما إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية فستؤثر تأثيرًا سلبيًّا في حالة الأبناء النفسية، واتزانهم واعتدالهم الانفعالي (الدين، ٢٠٢٠).

كما أن الأسرة هي الثقافة الأولى والجماعة الأقوى في أثرها على سلوك الأبناء، كما أن لها الإشراف الأكبر على نمو الأبناء وتكوين شخصياتهم وتوجيه سلوكياتهم ومساندتهم ليحققوا استقرارهم النفسي والاجتماعي (مهرية، ٢٠٢٢).

وتؤكد كامل (٢٠٢٢) أن الأسرة لا تؤثر فقط في الأبناء العاديين، بل تؤثر بشدة أكثر في الأبناء المعاقين، ومنهم ذوي الإعاقة السمعية؛ إذ يعد التواصل مع الأسرة للمعاق سمعيًّا الاتصال الأولَ له مع بيئته المحيطة، كما تُعَدُّ الأسرة المحدِّدَ الأولَ لشخصيته وسلوكه فيما بعد، ومن ثَمَّ يصبح لنوعية الأساليب الوالدية التي يستخدمها أولياء الأمور أثرٌ في التنشئة الاجتماعية للمعاق سمعيًّا، كما تؤثر في نموه وسلوكه ونظرته للحياة واتجاهاته وميوله.

وكما تؤكد خطاب (2020) أن مشكلة الحساسية الانفعالية المزمنة من المشكلات ذات الأولوية العالية التي يجب على المؤسسات التربوية والأكاديمية أن تقدم لها الحلول الممكنة، والإسهام في تخفيف حدتها، من خلال البحوث العلمية والبرامج السلوكية والإرشادية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وعليهِ، فإن قدرة الفرد على ضبط الانفعالات والحفاظ عليها بطريقة سوية ومتزنة وإدارتها بما يعينه على التعبير عنها بإيجابية ضرورةٌ مُلِحَّة؛ إذ يؤدي اختلال الانفعالات عن السواء بالزيادة أو النقصان إلى معاناة الفرد من الحساسية الانفعالية السلبية، التي ستترتب عليها الكثير من الآثار السلبية على الفرد، ومن ثَمَّ تصبح سببًا لمعاناته وعائقًا عظيمًا أمام تحقيقه للتوافق والتكيف مع بيئته المحيطة وظروف الحياة المتعددة (رناء وعفراء، ٢٠٢٠).

وتعد فترة المراهقة من أكثر مراحل تكوين شخصية الفرد خطورة؛ ويرجع ذلك للتطورات النفسية والبيولوجية التي يمر بها المراهق، إذ يُظهِرُ المراهقُ بعضًا من أنماط السلوك الصادمة للوالدين وجميع المتعاملين معه قبل مرحلة المراهقة؛ لذا يجب على أولياء الأمور والمحيطين بالمراهق التعامل معه بحذر ولطف، وعدم الانفعال في التعامل والتأني واللين (أحمد، ٢٠٢١).

وبناء على ما يعاني منه ذوي الإعاقة السمعية من تدنٍّ في القدرة السمعية عن المستوى الطبيعي؛ يتأثر نتيجة ذلك إدراكُهُم لكلام الآخرين، ومن ثَمَّ يتأثر سلوكهم، فيتجنبون التفاعل الاجتماعي، ويميلون للعزلة والانسحاب الاجتماعي، كما يعانون من الإحساس بالقلق والإحباط والحرمان والاندفاعية والتهور، وعدم التمكن من ضبط النفس (محمد، 2016).

مشكلة الدراسة

تؤثر أساليب المعاملة الوالدية تأثيرًا كبيرًا في تكوين البناء النفسي للأبناء، فَوَلِيَّا الأمر يُعَدَّانِ نموذجًا يُحتذى به من قبل الأبناء ويتفاعلون معه عن طريق التنشئة، وهما أيضا المؤسسة الاجتماعية المبنية على المشاركة بين الجنسين في جميع الوظائف الاجتماعية والتربوية والبيولوجية (صالح، ٢٠٢٠).

كما تؤكد مرابطي (٢٠١٦) على أن أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها أولياء الأمور في تربية أبنائهم تؤثر على سلوكهم نحو ذاتهم ونحو الآخرين.

وتعد مشكلة الحساسية الانفعالية الشديدة من المشكلات المهمة التي يجب مواجهتها ووضع الحلول المناسبة لتجاوزها والحد منها؛ حتى يستطيع الأشخاص أن يتعايشوا مع واقعهم ومع الآخرين، ويتفاعلوا معهم بدون أن يتأثروا بالعوامل المحيطة بهم بشكل سلبي أو بحساسية مبالغ بها (خطاب، ٢٠٢٠).

كما يؤكد حويمد (٢٠٢١) بأن مستوى الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية جاءت بمستوى مرتفع، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية بين الحساسية الانفعالية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

وتنبع مشكلة الدراسة الحالية من واقع الميدان التربوي والخبرة المهنية مع المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية، ومن خلال الاطلاع على واقع ذوي الإعاقة السمعية والتواصل مع الأسر، وذكرهم لمعاناة بناتهن من الحساسية الانفعالية، وإحساس الأسر بالحيرة في التعامل مع هذه المواقف المربكة لسير حياة الأسرة ككل،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتأثرها ككل بظروف تلك الابنة المعاقة بوصفِها فردًا عزيزًا يسعون لتحقيق سلامها النفسي المؤثر في نجاحها في شتى جوانب حياتها؛ الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية.

أسئلة الدراسة

ما أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟

وعليه، جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الثاني: ما أهم أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟

ويتفرع منه التساؤل الآتي:

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0.05)$ في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

السؤال الثالث: ما درجة الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟

ويتفرع منه السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0.05)$ في الحساسية الانفعالية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية.

٢- التعرف على أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية.

٣-التعرف على أهم أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية.

٤-الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة.

٥-التعرف على درجة الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية.

٦- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة.

أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي ويتضح ذلك فيما يلي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأهمية النظرية:

١- إثراء الأدب التربوي والمكتبة الرقمية السعودية وميدان المعرفة والمكتبة العربية بالمعلومات والحقائق المثبتة بالأدلة والبراهين.

٢- إيضاح أساليب المعاملة الوالدية التي تؤثر في انفعالات الأبناء وحساسيتهم الانفعالية وتوافقهم النفسي، المرتبط ارتباطا وثيقا بالتوافق الاجتماعي، وبما يؤكده المنطق ويثبته.

الأهمية التطبيقية:

١- تتجلى أهمية الدراسة الحالية بما ستقدمه من إيضاح للعلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، ومن ثَمَّ ستفيد النتائج بتحسين أساليب معاملة أولياء الأمور، ومن ثَمَّ الحدُّ من مستوى الحساسية الانفعالية.

٢-تزويد الباحثين في مجال تربية ذوي الإعاقة السمعية، بمقياس مقنن مترجم بلغة الإشارة مرتبط بمتغيرات الدراسة الحالية؛ مما يساعدهم على إنشاء المزيد من البحوث القيمة في هذا الصدد، التي ستعود على ذوي الإعاقة السمعية بالنفع والفائدة.

حدود الدراسة:

١-الحدود الموضوعية: يقتصر الموضوع على أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية.

٢-الحدود الزمانية: تم التطبيق الميداني خلال العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ.

٣-الحدود المكانية: معهد الأمل ومدراس الدمج في مدينة تبوك، ومراكز وجمعيات ذوي الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية.

٤-الحدود البشرية: تكونت من (١٠٠) فتاة من المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية.

مصطلحات الدراسة

أ-أساليب المعاملة الوالدية

هي "الأساليب التي يستخدمها الوالدان اتجاه أبنائهم، وتؤثر في سلوكهم وتوجهاتهم، وتنعكس سلبا أو إيجابا حسب نوع الأسلوب المستخدم سواء كان قسوة، حماية زائدة، أو إهمالا" (زهير،٢٠٢١، ص.١٠).

كما تعرف بأنها: المظاهر السلوكية والطرائق والأساليب التي يستخدمها أولياء الأمور لتسليح الأبناء بمختلف أنواع وأصناف السلوك والعادات والقيم والتقاليد (سيد وآخرون، ٢٠١٩).

ويعرف الباحثان أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا: بأنها المنهجية التي يتبعها أولياء الأمور في توجيه وتربية أبنائهم، والمؤثرة بشكل مباشر في مجالات نموهم، وبخاصةٍ النمو النفسي الانفعالي والاجتماعي.

ب-الحساسية الانفعالية

هي "تأثر التلميذ ذوي الإعاقة السمعية الشديد والمبالغ والحساسية المفرطة بالمواقف العادية " (حويمد ،٢٠٢١، ص.٥٢).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كما تعرف: بأنها الاستجابة الانفعالية الشديدة الصادرة من الفرد في المواقف العادية وبطريقة مختلفة عن استجابات الآخرين، بحيث تتصف بالمبالغة والتهور وعدم السيطرة عليها(خطاب،٢٠٢٠)

ويعرف الباحثان الحساسية الانفعالية إجرائيًّا: بأنها ردود فعل الفرد المبالغ فيها، وحساسيته المفرطة تجاه تصرفات الآخرين ومواقف الحياة المتعددة التي تواجهه.

ج-المراهقات

المراهَقَةُ هي "المرحلة التي تكون بين الطفولة والرشد، وتبدأ في الغالب من عمر إحدى عشرة سنة إلى عمر عشرين سنة، ويمر الفرد خلالها بعدد من التطورات في النمو الفسيولوجي والجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي، كما يمر الفرد المراهق فيها بالكثير من المشاكل والصراعات النفسية" (أحمد، ٢٠٢١، ص. ٧).

وكما تعرف: بأنها المرحلة الانتقالية التي تبدأ من نهاية مرحلة الطفولة وتكتمل وتنتهي بانقضاء مرحلة التطور في جوانب النمو واكتمال النضج، كما أنها الفترة التي تمتد ما بين ١٣ سنة حتى ٢٥ سنة (أبركان، وبيطاط، وسعيود وآخرون،٢٠٢٠)

ويعرف الباحثان المراهِقاتُ إجرائيًّا: هُنَّ الفتيات اللواتي تمتدُّ أعمارُهُنَّ بين ١٠-١٧ سنةً، فما فوق.

د-ذوي الإعاقة السمعية

ذوي الإعاقة السمعية هم "كل فرد ينضم إلى مؤسسة تعليمية ويحتاج إلى برامج التربية الخاصة، والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئة: الأصم: هو الفرد الذي يعاني من فقد سمعي يبدأ بـ ٧٠ ديسيبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية ما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام. ضعيف السمع: هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين٣٥-٦٥ ديسيبل، بعد استخدام المعينات السمعية " (دليل معلم الإعاقة السمعية، ٢٠٢٠، ص.١٧).

كما يعرف ذوي الإعاقة السمعية: بأنهم فئة من ضمن فئات المجتمع فقدوا حاسة السمع بشكل كلي أو جزئي، ترجع لأسباب وراثية أو مكتسبة قبل تعلم اللغة أو بعدها، ويعيق هذا الفقد السمعي هذه الفئة من تعلم اللغة والكلام، ومن ثم يؤثر في مستقبلهم الأكاديمي والتعليمي (الدين،٢٠٢٠).

ويعرف الباحثان الفتيات من ذوي الإعاقة السمعية إجرائيًّا: بأنهنَّ الفتيات اللاتي لديهن قصور في القدرة السمعية، سواءٌ أكان صممًا كليًّا، أم ضعفَ سمع.

الإطار النظري

المحور الأول: المراهقة

عرَّف أحمد (٢٠٢١) المراهقة في اللغة العربية بأنها من كلمة راهق، التي تعني الاقتراب من شيء، أما في علم النفس فهي تشير إلى اقتراب الفرد من النضوج الجسماني والعقلي الاجتماعي والنفسي، وتجدر الإشارة إلى أن مرحلة المراهقة لا تعد مرحلة نضوج تام، ولكنها مجرد مرحلة تؤدي تبعاتها إلى النضوج.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كما يؤكد زهران (٢٠٠٥) أن للمراهقة صورا وأنماطا مختلفة متباينة؛ ويرجع ذلك لتباين واختلاف العادات الاجتماعية والظروف والطبقات الاجتماعية، فضلًا عن اختلاف الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد في مجتمعاتهم.

خصائص مرحلة المراهقة:

١-الخصائص الجسمية:

تتصف هذه المرحلة بطفرة ونقلة في النمو، تتضح في زيادة الوزن، وتظهر على الإناث قبل الذكور، ومن هذه الخصائص الجسمية التي تظهر في مرحلة المراهقة ما يأتي:

١- أن التطورات السريعة في نمو المراهق قد تؤثر في صحته فتجعله يميل إلى الكسل، ولابد من إرشاد المراهق في هذه المرحلة.

٢-معاناة المراهق من إشكالية العادات الغذائية السيئة.

٣-اهتمام المراهق بمظهره وجسده وسعيه لتنميتها (خليل، ٢٠٢١).

٢- الخصائص الاجتماعية:

بيَّن خليل (٢٠٢١) أن هناك مجموعة من الخصائص الاجتماعية تظهر عند الأفراد في مرحلة المراهقة، ومنها:

١-يَعُدُّ المراهِقُ زملاءَهُ مصدرًا لأنماط السلوك، ولابد من تشجيع المراهق على الاستقلالية والاعتماد على ذاته.

٢-حاجة المراهق لقبول الآخرين، وبخاصةٍ الأفراد ذوي المكانة العالية ليشعر بالأمان النفسي، ولابد من تشجيع المراهق على بناء ذاته الاجتماعية، وتسلحه بالقيم الإيجابية، وتهذيب أخلاقه، وأهمية احترامه للآخرين.

٣-الخصائص الانفعالية:

يؤكد دوايدر (٢٠١٢) أن مرحلة المراهقة مرحلة حادة من الناحية الانفعالية؛ إذ يتعرض المراهقون لثورات نفسية تتسم بالاندفاع والعنف والتهور، كما يشعرون من حين للآخر بالضيق والضجر والملل والزهد. وقد اختلف الباحثون في تحديد أسباب هذه الاضطرابات الانفعالية المهيمنة على حياة ونفسية المراهقين، فهناك من يُرجِعُ سببها إلى تغيرات الهرمونات وإفرازات الغدد، وهناك من يُرجِعُ سببها إلى البيئة المحيطة وأثرها فيهم.

٤-الخصائص المعرفية العقلية:

يتميز المراهق بزيادة الإدراك والتفكير والتذكر والتخيل، وهذه القدرات لابد من الاستفادة منها في تطوير القيم الاجتماعية لدى المراهق (خليل، ٢٠٢١).

مراحل المراهقة:

بيَّن زهران (٢٠٠٥) أن المراهقة تمر في عدة مراحل، وقد صنفها في ثلاث مراحل كالآتي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١-مرحلة المراهقة المبكرة: تمتد من ١٢ سنة حتى ١٤ سنة، وفيها يتلاشى السلوك الطفولي تدريجيا، وتظهر مظاهر المراهقة في النمو والتغير في الجوانب الفسيولوجية والجنسية والجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

٢-مرحلة المراهقة المتوسطة: تمتد من ١٥ سنة حتى ١٧ سنة، وفيها تتضح مظاهر المراهقة بصورتها الجلية، ويزداد الشعور بالاستقلالية والنضج، وتعد هذه المرحلة قلب المراهقة.

٣-مرحلة مراهقة المتأخرة: وتمتد من ١٨ سنة حتى ٢١ سنة، وفيها يكون المراهقون قادرين على اتخاذ القرارات الحاسمة في حياتهم الشخصية ومن ثم تحمل المسؤولية، وهي المرحلة التي تسبق مرحلة الرشد.

العوامل المؤثرة في نفسية المراهق:

أشار أحمد (٢٠٢١) إلى أن الفرد يتعرض خلال فترة المراهقة لمجموعة من التغيرات والعوامل التي تؤثر في صحته النفسية، ومن هذه العوامل والتغيرات:

١-المشكلات المتعلقة بالصحة الجسدية (النحافة، والسمنة، وبثور الوجه أو ما يصطلح عليه بحب الشباب، وقصر أو طول القامة).

٢-المشكلات العاطفية، أو العائلية، أو الاجتماعية، أو الدراسية.

٣-اتباع نمط حياتي غير سليم.

٤-الرفقة السيئة.

٥-حالات الإجهاد والقلق.

٦-التعرض لبعض المخاطر أو حوادث السير.

٧-التأخر في علاج الاضطرابات النفسية والعقلية.

مشكلات مرحلة المراهقة:

١-المشكلات الأسرية والاجتماعية:

يصادف المراهقون العديد من المشكلات الأسرية، وبخاصةٍ في مرحلة النمو والنضج، ومن أبرزها وجود أولياء أمور ذوي سلوك سلبي، مما يجعلهم قدوة لأبنائهم المراهقين، ومن ثم يقوم الأبناء بتقليد تلك السلوكيات السلبية وممارستها، وبناء عليه سيقدمون نماذج سلبية للمجتمع، وقد يجد المراهقون أنفسهم أمام أولياء أمور ذوي طباع حادة وشديدي الغضب؛ مما يؤدي إلى علاقة سلبية تربط ما بين المراهقين وذويهم؛ مما سيؤدي إلى إفساد التنشئة الاجتماعية السليمة، وعدم الثقة بين أولياء الأمور والأبناء (عوض، ٢٠٢٠).

٢-المشكلات التحصيلية والدراسية:

وأبرزها ميل المراهقين لنيل القبول في أحضان المدرسة، الأمر الذي قد لا يتوافر لهم بسبب فشلهم في بناء وتكوين العلاقات الجيدة مع معلميهم، فالمعلمون حين يتعاملون بندية مع المراهقين في المرحلة الثانوية قد يسهمون في تنمية القلق والتحدي المبالغ به في نفوسهم؛ مما يؤثر في تركيزهم في التحصيل (عميرة، ٢٠١٢).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٣-المشكلات السلوكية:

قد يؤدي النقص في إشباع حاجات المراهقين وسوء التوافق والضغوط الاجتماعية إلى ظهور عدد المشكلات السلوكية التي يمكن أن تظهر في:

أ-اضطراب السلوك: مثل تدني التركيز، وعدم ثبات السلوك وتقلبه، وتدني النشاط الجسمي والعقلي، واضطرابات اللغة والكلام، والعدوان والاندفاع.

ب-الانفعالية: مثل الاستثارة، والاندفاع، والانفجار الانفعالي، والحساسية النفسية.

ج-المشاكسة: في نطاق الأسرة وحدودها.

د-السلوك المنافي للمجتمع: ويتمثل في عدم قبول التوجيه والنصح، ومخالفة المعايير الاجتماعية في الكلام واللباس والسلوك بشكل عام.

هـ-الوحدة: مثل الإحساس بالرفض والإهمال من قبل الأقران أو أفراد الأسرة أو الكبار المحيطين.

و-تدني الإنجاز: ويصاحبه هبوط الدافعية، والتسيب والإهمال في محيط الأسرة والنشاطات الاجتماعية.

ح-لوم الآخرين: بمعنى جعلهم شماعة لكل شقاء، وأنهم المتسببون به.

ط-التهرب: مثل الهروب من المنزل، والإقدام على الزواج المبكر، والاستغراق المستمر في أحلام اليقظة.

وقد يصل الوضع في أسوأ الأحوال إلى محاولة الانتحار أو الانتحار بشكل فعلي (بو كحيلي وفلاح، ٢٠٢٢).

٤-المشكلات النفسية:

أوضح الشافعي (٢٠٠٩) أن المراهقين يعانون من المشكلات النفسية؛ ويرجع ذلك إلى تنوع وتعدد المعطيات والمتغيرات التي يمرون بها، ومن أهمها الإحساس بالتوتر، والقلق، والغضب المستمر، والميل للعزلة والانطواء.

٥-الصراع الداخلي:

يقاسي المراهقون العديد من الصراعات الداخلية، مثل: صراع الاستقلالية عن الأسرة والاعتماد على الذات، والصراع بين غرائزهم الدفينة وبين قيم وعادات المجتمع، والصراع العقائدي والديني بين ما تعلموه من شعائر مقدسة ومسلَّمات ومبادئ في طفولتهم، وبين تفكيرهم الناقد وفلسفاتهم الحديثة الخاصة بهم، والصراع الثقافي بين جيلهم الذين ينتمون إليه، وبين الأجيال السابقة (بو كحيلي وفلاح، ٢٠٢٢).

٦-التمرد والاغتراب:

يشعر بعض المراهقين بعدم فهم أولياء أمورهم لهم، فضلًا عن المحيطين بهم، بما فيهم المعلمون والأقارب، فيولِّد ذلك ميلهم لمعارضة السلطة والقيود المفروضة عليهم؛ لأنهم يَعُدُّونَ أي توجيه أو سلطة فوقية ما هي إلا استهانة بهم وبقدراتهم؛ لاعتقداهم بامتلاكهم المنطق السليم الذي يعينهم على حل المشكلات، ومن ثم تظهر

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

لديهم سلوكيات المكابرة والتمرد والتعصب والعناد والعدوانية (بوكحيلي وفلاح، ٢٠٢٢).

٧-الانطواء والخجل:

يلجأ المراهقون في بعض الأحيان للانسحاب الاجتماعي والعزلة والانطواء على الذات والخجل؛ بسبب إحساسهم بالذنب من تصرفاتهم أو بسبب مظهرهم (بو كحيلي وفلاح، ٢٠٢٢).

٨-السلوك المنفر:

يقوم المراهقون في بعض الأحيان بسلوكيات منفرة للآخرين؛ بهدف تحقيقهم لأهدافهم ومصالحهم الخاصة، دون أخذهم لمبادئ الأسرة وما تربوا عليه وتعلموه في الحسبان، فقد يسرقون، أو يركلون الصغار، أو يشتمون أو يتصارعون مع من يكبرونهم بالعمر، أو يميلون للجدال حتى في أتفه الأمور، فضلًا عن عدم اهتمامهم بمشاعر الآخرين ولو كانوا يضمرون لهم الحب (زراقة، ٢٠١٣).

٩-حدة الطباع والعصبية:

يكون المراهقون في بعض الأحيان عصبيين وعنيدين، ويتعمدون تحصيلهم لمقاصدهم ومصالحهم بالجبروت والقوة والعنف المبالغ به، فضلًا عن شعورهم بالتوتر؛ مما يزعج الآخرين بدرجة كبيرة؛ ويرجع ذلك إلى وجود علاقة وطيدة بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي لديهم، أي إن مستويات الهرمونات المرتفعة خلال مرحلة المراهقة هي المتسببة بالتفاعلات المزاجية، المتمثلة بهيئة غضب وحدة الطباع لدى الذكور، والاكتئاب والغضب لدى الإناث (زراقة، ٢٠١٣).

المحور الثاني: الإعاقة السمعية

تعرف بأنها مصطلح واسع يضم مستويات مختلفة من درجات الفقد السمعي، مما يجعل ذوي الإعاقة السمعية لا يتمكنون من التعلم والتعليم بالإستراتيجيات العادية حتى ولو تم استخدام المعين السمعي(محمد،٢٠١٦).

ومع أن الإعاقة السمعية قد تكون في رأي البعض من الإعاقات الخفيفة وبسيطة الأثر، إلا أن لها أثارًا شديدة في بقية الوظائف وتطورها، كالوظائف العقلية، أو السلوكية، أو الاجتماعية (الشرمان، ٢٠١٥).

خصائص ذوي الإعاقة السمعية:

بيَّن محمد (٢٠١٦) أن هناك مجموعة من الخصائص للأفراد ذوي الإعاقة السمعية، وتتضمن الخصائص الجسمية، والخصائص الانفعالية والنفسية، والخصائص الاجتماعية، والخصائص اللغوية، وبيَّن كلًّا من هذه الخصائص كالآتي:

أولًا: الخصائص الجسمية:

أثبتت الدراسات أنه لا توجد أيُّ فوارق جسدية بين ذوي الإعاقة السمعية والعاديين من حيث جوانب النمو الجسدي في معدل النمو والتطورات الجسدية وفي الوزن والطول، لكن على رغم من خلو جهاز النطق من العيوب وسلامته لدى ذوي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الإعاقة السمعية، إلا أن حاسة السمع قد تكون معطلة لديهم بشكلٍ كلي أو جزئي، وبناء عليه يتلفظ الصُّمُّ بطرق مكررة ويعانون من صعوبات في تكييف حجم الأصوات، كما أنهم غير قادرين على سماع الأصوات والتعرف إليها والتمييز فيما بينها في البيئات التي يعيشون فيها، فضلًا عن بعض الفوارق الجسدية كمعاناتهم من مشكلات التنفس وقلة قدرتهم على ضبط تدفق النفس.

ثانيًا: الخصائص الانفعالية والنفسية:

إن للإعاقة السمعية تأثيرًا في الجوانب النفسية والانفعالية؛ بسبب حرمان ذوي الإعاقة السمعية من سماع الأصوات في البيئة المحيطة، مما ينتج عنه الخصائص النفسية والانفعالية الآتية:

١- أن ذوي الإعاقة السمعية أكثر تعرضا للضغط والقلق وتدني تقدير الذات مقارنة بالسامعين.

٢-أن ذوي الإعاقة السمعية أكثر تعرضا لنوبات الغضب؛ بسبب الصعوبة التي تواجههم في التعبير عن أحاسيسهم مقارنة بالسامعين.

٣- أن ذوي الإعاقة السمعية أكثر ميلا للاعتداء الجسمي مقارنة بالسامعين.

٤-يعاني ذوي الإعاقة السمعية من الأعراض العصابية، والتصلب وجمود الشخصية، وعدم الاتزان الانفعالي، والتمركز حول النفس.

٥-يعاني ذوي الإعاقة السمعية من مشاعر القلق والإحباط واليأس، والاندفاعية، والأفعال المتهورة.

٦-يقاسي ذوي الإعاقة السمعية الخوف وعدم الطمأنينة، والانطواء، والميل للسيطرة، والشك وعدم الثقة بالآخرين بمستوى يفوق السامعين.

ثالثًا: الخصائص الاجتماعية:

بما أن التفاعل الاجتماعي مبنيٌّ على التواصل، فنظرًا لما يعانيه ذوي الإعاقة السمعية من تدنٍّ في القدرات السمعية يعيق ذلك فهمهم للمحيطين من حولهم، ومن ثَـمَّ تتأثر سلوكياتهم، وتتجلى تلك الآثار فيما يأتي:

١-تجنبهم لمواقف التفاعل الاجتماعي.

٢-ميلهم للعزلة؛ لشعورهم بعدم المشاركة وعدم إحساسهم بالانتماء.

٣-يكون النضج الاجتماعي لديهم أدنى من العاديين.

رابعًا: الخصائص اللغوية:

إن الجانب اللغوي من أكثر الجوانب تأثرا بالإعاقة السمعية، ولذلك ترتبط ظاهرة البَكَمِ بالصَّمَمِ في كثير من الأحيان، كما يعاني ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات في اللغة، ومن مظاهرها ما يأتي:

١-عدم تلقي ذوي الإعاقة السمعية أي نوع من التعزيز السمعي عند إصدارهم للأصوات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢-عدم مقدرة ذوي الإعاقة السمعية على سماع وتقليد الأكبر سنا، فيُحرَمون من معرفة ردود أفعال المحيطين بهم عند إصدارهم للأصوات.

حاجات ذوي الإعاقة السمعية:

تحيط بذوي الإعاقة السمعية القيود الجسدية والنفسية والاجتماعية التي تكون هي المسببة لهذه الحاجات الخاصة، فضلًا عن احتياجاتهم الطبيعية، وهذه الاحتياجات المتعددة تجعل ذوي الإعاقة السمعية يشعرون بتضاربها، وفيما يأتي توضيح للحاجات الخاصة بذوي الإعاقة السمعية:

١-الحاجات الجسدية:

كالحاجة إلى الطعام، والنوم، والعناية الصحية، والوقاية من المخاطر.

2-الحاجات الانفعالية:

كالحاجة إلى الاستقلالية، والحرية، والحب، والحنان، والأمان النفسي، والقبول من الآخرين، والشعور بالانتماء للجماعة.

٣-الحاجات الاجتماعية:

كالحاجة إلى الولاء، والانتماء، وتعلم أنماط السلوك السوي، والحاجة إلى اللعب والتدين.

٤-الحاجات المعرفية:

كالحاجة إلى الاستكشاف والاستطلاع والتفكير العملي (الجوالدة، ٢٠١٢).

المحور الثالث: أساليب المعاملة الوالدية

تعرف أساليب المعاملة الوالدية السلبية، بأنها: الأنماط والأساليب السلوكية غير الإيجابية التي يتعامل بها أولياء الأمور مع أبنائهم ذوي الإعاقة السمعية، والمؤثرة تأثيرًا غيرَ إيجابيٍّ في شخصياتهم؛ مما يعيق توافقهم النفسي والاجتماعي مع المحيطين (كامل، ٢٠٢٢).

تعرف أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، بأنها: الطرائق والأساليب التي يتبعها أولياء الأمور في التعامل والتفاعل مع أبنائهم، والمؤثرة إيجابيًّا في إشباع حاجات الأبناء النفسية ومطالب نموهم؛ مما يؤدي إلى توليد شخصية اجتماعية منتجة ومتوافقة مع المجتمع (بايزيد، ٢٠١٩).

ويؤكد القريطي (٢٠١٤) أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل العمليات التي يقوم بها أولياء الأمور، سواءٌ أكان بشكل مقصود أم غير مقصود؛ بهدف تربية وتوجيه أبنائهم وتقديم الأوامر والنواهي لهم، فضلًا عن تدريبهم على العادات والتقاليد، وحثهم على القيام بالسلوكيات المقبولة بالمجتمع.

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

١-أسلوب الحماية الزائدة:

يُقصَدُ به قيام أولياء الأمور بأداء مسؤوليات الأبناء حتى مع استطاعة الأبناء على إنجازها، فيتدخل أولياء الأمور في كل تصرفات أبنائهم؛ مما يؤدي إلى تدني مستوى

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأنا لدى الأبناء، والانسحاب والخوف، والتخلي عن المسؤولية وعدم الضبط الانفعالي، وسهولة الخضوع للجماعة (خضر، ٢٠١٢).

٢-أسلوب التذبذب في المعاملة:

يُقصَدُ به قيام أولياء الأمور بعقاب سلوك محدد في موقف ما، ومن ثم إثابة الابن على نفس السلوك السابق في موقف آخر، ويؤدي ذلك إلى ظهور أولياء الأمور بصورة التناقض، ومن ثَمَّ عدم ثقة الابن بوالديه والكبار عمومًا، ومن ثم يؤدي ذلك إلى اختلال النمو النفسي السوي لدى الابن (الدين، ٢٠٢٠).

٣-الأسلوب الديمقراطي:

ويُقصَدُ به اتباعُ أولياء الأمور أسلوبًا ديمقراطيًّا، فيستخدم الوالدان في هذا المظهر مع ابنهم المناقشة والتفاهم والحوار والتعاطف، وإظهار الحب والمساندة (زهير، ٢٠٢١).

٤-أسلوب المساواة:

يُقصَدُ به قيام أولياء الأمور بتربية الأبناء وتنشئتهم من خلال معاملتهم جميعا بنفس الاهتمام والحب والرعاية والعطف، وتقديم الفرص المتساوية لهم جميعا، وعدم التفرقة بينهم في السن أو الجنس أو ترتيب الميلاد أو لأي أسباب أخرى؛ مما يؤدي إلى تكوين شخصية معتدلة للأبناء، فيكونون من خلالها قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة، والتكيف مع المواقف الحياتية المتعددة (رجب وآخرون، ٢٠١٣).

٥-أسلوب التشجيع:

يُقصَدُ به حثُّ أولياء الأمور لأبنائهم على أداء الواجبات من خلال إثابتهم ومكافئتهم على السلوكيات المرغوبة والسليمة (مقحوت، ٢٠١٤).

فكلمات الثناء والمدح كلما تم تقديمها للأبناء تجعلهم يشعرون بتقديرهم لأنفسهم وقيمتهم الذاتية، ومن ثَمَّ فإن هذا الأسلوب ينمي قدرات الأبناء ويدفعهم للإقدام والسير للأمام؛ وصولًا للسلوك السَّوِيِّ الإيجابي في نهاية المطاف (خليل، ٢٠١٠).

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تتباين أساليب المعاملة الوالدية من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، كما تتباين بتعدد وتنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد؛ لذا تتعد العوامل المؤثرة فيها كالآتي:

١-حجم الأسرة:

تختلف قدرة الأسر في مدى توفيرها لاحتياجات نمو طفلها بناءً على حجمها، فعندما يكون حجم الأسرة كبيرًا فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مسؤولياتها، وبناء عليه يتعرض الابن لصراعات متباينة نتيجة اختلاف أساليب المعاملة الوالدية الذي يتلقاها من أفراد أسرته الأكبر منه في العمر، وبخاصةٍ والداه، ومن ثم لا يستطيع أولياء الأمور الوفاء باحتياجات الابن وإشباعها؛ ومن ثم يعرضون الابن للإهمال بطريقة غير متعمدة، ولكن عندما يكون حجم الأسرة صغيرًا فإن ذلك يساعد الوالدين على استخدام أساليب معاملة والدية تميل للديمقراطية والحماية الزائدة، كما يستطيع أولياء

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأمور في الأسرة الصغيرة إشباع حاجات الابن وتحقيق مطالب نموه Eleanya, (2017).

٢-مستوى تعليم أولياء الأمور:

إن مستوى تعليم أولياء الأمور من أهم العوامل المؤثرة تأثيرا وظيفيا كبيرا في الأسرة؛ إذ إنَّ المستوى التعليمي للوالدين يمثل مجموع الخبرات التي تسلح بها أولياء الأمور، عن طريق التجارب والمواقف التعليمية والتدريسية واليومية التي مروا عليها خلال تعلمهم ولا زالوا يطبقونها(Eleanya,2017).

٣-الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:

بيَّن ونجن (٢٠١١) أن المستوى والطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ذو تأثير كبير في كيفية معاملة أولياء الأمور لأبنائهم، كما يمتد تأثير هذه المستويات إلى العلاقات الأسرية وإشباع حاجات أفرادها الأساسية، ومن ثَمَّ يمتد تأثيرها إلى تكوين وبناء شخصياتهم، فالأسر الفقيرة يتعرض أفرادها لسوء التغذية وما ينتج عنها من أمراض جسدية، كما يتعرض أفرادها للحرمان والقلق والإحباط والاضطرابات النفسية، أو قد تجبر الظروف الأب على الغياب الطويل للعمل، ومن ثَمَّ يُحرم الأبناء من توجيهه وإشرافه؛ مما يؤثر في نفسياتهم وشخصياتهم.

٤-عمل الأم:

إن انطلاق المرأة لميدان العمل بحثًا عن الرزق وشغفها في إثبات وجودها بدون حدود يؤدي إلى إجحافها بحقوق أبنائها، سواءٌ أكانت واعية بذلك أم لا، فيقاسي الأبناء منذ الصغر الحرمانَ والعزلة، كما تضعف الروابط الأسرية؛ مما يهدد أمان الأبناء فيميلون لتوقع المخاطر في جميع العلاقات الاجتماعية، كما قد تتأثر علاقة الزوجة بزوجها سلبيًّا، وعدم إيجاد المرأة الوقت الكافي لتربية وتنشئة أبنائها؛ مما يحد من عملية التربية والتنشئة المقدمة للأبناء (النوبي، ٢٠١٠).

٥-العلاقات والروابط الأسرية:

بيَّن ونجن (٢٠١١) أنه لكي تحقق الأسرة أهداف التربية والتنشئة؛ فلابد من قيامها بوظائفها على أكمل وجه، ولا بد من وجود تكامل أسريٍّ بين جميع أفراد الأسرة، في كل جوانب الحياة وشتى مضامينها وأصعدتها، المترابطة ببعضها ارتباطا وثيقا والمكملة لبعضها بعضًا، وهذا يتم من خلال التكامل الأسري الذي يرتكز عليه حياة الأسرة وترابطها واستقرارها، وتحقيق كونها جماعة اجتماعية سوية تؤدي الوظائف المطلوبة منها.

٦-القيم والمبادئ الدينية والحضرية للأسرة:

أشار أبريعم (٢٠١٢) إلى أنه لا يمكن تجاهل الموروث الديني والحضاري المؤثر في الأسرة الذي تم تناقله جيلا بعد جيل، إذ نجد أن الأسر المتدينة والمحافظة تميل لتعزيز قيم الدين ومكارم الأخلاق في نفوس أبنائها، فتسعى هذه الأسر على ترغيب وإلزام أبنائها بالأعمال الدينية والقيم والمبادئ الاجتماعية والثقافية، وردع كل

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

من يحاول مخالفتها، في حين نجد الأسر المتفتحة المتبعة السلوكيات الجديدة والمستحدثة في الحياة تميل إلى تنشئة أبنائها بعيدا عن واجبات الدين وقيم المجتمع وثقافته وتحثهم على التحرر منها، وكِلا النوعين السابقين للأسر له تأثير بالغ في سلوك وشخصيات أبنائها، كما تعد الأسرة من أهم المؤسسات المجتمعية المؤثرة في تنشئة أبنائها من خلال القيم السائدة والشائعة في المجتمع.

دور الوالدين في تنشئة ابنهم من ذوي الإعاقة:

١-الابن من ذوي الإعاقة ليس مسؤولًا عما يعانيه من تأخر وانحراف في نموه، لذا ليس من المنطقي أن يُعاقب أو يُرفَض؛ لأنه بحاجة للصبر والتفهم والمساعدة، وليس التجاهل والحرمان المادي والعاطفي والتذمر.

٢-إن الوالدين ملزمان بتوفير الفرص اللازمة لابنهم من ذوي الإعاقة وتهيئتها له حتى يتعلم جميع المهارات التي يحتاجها، فضلًا عن إمداده بالتلميح والتغذية الراجعة الصحيحة، وحثه وتشجيعه باستمرار.

٣-إن اتجاهات الوالدين إزاء ابنهم من ذوي الإعاقة ذات تأثير مباشر وقوي في دافعيته ونظرته لنفسه، لذا من المهم جدا أن تكون اتجاهات الوالدين إيجابية واقعية بعيدة كل البعد عن السلبية والنظرة الدونية؛ حتى لا يعاني هذا الابن من مشاعر الإحباط.

٤-يجب على الوالدين أن يجمعا المعلومات الموضوعية والدقيقة عن سلوك وأداء ابنهم من ذوي الإعاقة بصورة منتظمة ومتكررة؛ حتى لا يشعرا بعدم تطور سلوك ابنهم؛ لأنَّ من المؤكد أن سلوك الابن يتطور ولكن ليس بصورة سريعة وكاملة، كما أن هذا التطور متوقف على فاعلية التدريب ومناسبته.

٥-يجب على الوالدين التحلي بالصبر، وأن يُقاوِما فقدان الأمل ويتصدَّيا للإحباط؛ لأن تربية وتعليم ابنٍ من ذوي الإعاقة قد يكون محبطًا؛ لأنه يتعلم ببطء، ولكن محاولات تربيته وتعليمه لَن تضيع سُدى لأنه سيستفيد منها ولو بعد حين.

٦-للابن من ذوي الإعاقة قدرات وخصائص وحاجات متنوعة وفريدة؛ لذلك يجب على الوالدين أن يتعاملا معه ككل متكامل وليس التركيز فقط على إعاقته، كما يجب عليهم تفهم حاجاته والقيام بتلبيتها وإشباعها على أكمل وجه.

٧-يجب على الوالدين التواصل المباشر مع ابنهم من ذوي الإعاقة، وأن يقدما له السعادة والحب والقبول والتفهم والتقدير أيضا؛ لما يمتلك هذا الابن من الصفات الجيدة التي تستحق التقدير، وعدم تهميشها بسبب وجود الإعاقة.

٨-إن للطفل من ذوي الإعاقة حاجات تشابه حاجات الأطفال العاديين، فيجب على الوالدين إشباع حاجات ابنهم النفسية وتقديم الراحة النفسية له؛ لأن ذلك يساعد الابن على مواجهة تحديات الإعاقة، كما تؤثر في نفسية الابن إيجابيًّا (البلاوي، ٢٠١٣).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المحور الرابع: الحساسية الانفعالية

تعرف بأنها حالة وجدانية يبوح عنها الفرد عن طريق العديد من المشاعر المتجسدة في قوة الإحساس بالظواهر الانفعالية، وما تحتويه من مشاعر وأهواء وميول، بما يعين الفرد على بناء وإقامة العلاقات العاطفية والاجتماعية مع الآخرين (مسعد، ٢٠٢٠).

كما تعرفها خطاب (٢٠٢٠) بأنها الاستجابة الانفعالية الشديدة الصادرة من الفرد في المواقف العادية وبطريقة مختلفة عن استجابات الآخرين، بحيث تتصف بالمبالغة والتهور وعدم السيطرة عليها.

الأبعاد المكونة للحساسية الانفعالية:

١-الحساسية الانفعالية الفردية السلبية:

هي ردود فعل سلبية شديدة، مثل: الإحساس الشديد بالفشل، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، والميل نحو استجابات غير إيجابية عند مواجهة مواقف معينة (سليم والكبير، ٢٠٢١).

٢-الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين:

وهي الميول العاطفية لبناء العلاقات مع الآخرين، مع إظهار القدرة على الوعي بعواطف الآخرين وتفهمها من قبل الفرد وإظهار التعاطف تجاهها، وبخاصة مع الأشخاص الذين يقاسون ظروفا مريرة (البياتي والعبيدي، ٢٠٢٠).

٣-الابتعاد العاطفي:

كما يشير هذا البعد إلى تجنب الأفراد ذوي الحساسية الانفعالية الآخرين؛ من أجل تجنب المشكلات، وعادة ما يكون ذلك بتجنب الأفراد الذين يعانون من الظروف السيئة. وعليه من المهم أن يتسلح الأفراد بدرجة عالية من الذكاء الوجداني حتى يتمكنوا من ضبط انفعالاتهم وتكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية، فمن المتوقع أن يستجيب هؤلاء على تلك الأفعال والتصرفات بحدَّة؛ مما قد ينمي لديهم الميل للعنف (مسعد، ٢٠٢٠).

٤-الحساسية من النقد:

وتعني الحذر المبالغ به من وجهات النظر السلبية من الآخرين، حيث يتم وضع معايير أداء مرتفعة استعدادا لانتقادات الآخرين حتى وإن كانت هادفة؛ رغبة وشغفا لنيل الكمال (سليم والكبير، ٢٠٢١).

٥-الحساسية القائمة على الشك:

وهي اندفاع الانفعالات بطريقة شبه متكررة ودائمة، حتى إن كانت المواقف لا تتطلب ذلك الاندفاع؛ مما يولد الظنون والريبة عند القيام بالأعمال نتيجة الشكوك الداخلية (سليم والكبير، ٢٠٢١).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

طرائق التعامل المناسبة مع الشخص الحساس انفعاليًّا:

١-يجب التعامل معهم باحترام وتجنب ازدرائهم، فتقديم الاحترام لهم يؤدي إلى نيل محبتهم وتقديرهم لكل من يحترمهم.

٢-عدم إجبارهم على التعبير أو البوح بما تختلج به صدورهم من مشاعر؛ لأنهم لا يرغبون بإيضاحها ويميلون لإخفائها عن الآخرين، وإنما يفضلون التعبير عن تلك المشاعر بالأفعال والاهتمام بدلا من الكلمات.

٣-مراعاة بطئهم في تكوين العلاقات والانسجام فيها، والأخذ بعين الاعتبار حاجتهم للثقة بالآخرين حتى يقيموا معهم علاقات الصداقة ومن ثم تقديم المحبة والمودة لهم وتبادلها مع الآخرين.

٤-توقع الصدام معهم إذا ما قدم لهم النقد، فدفاعهم عن أنفسهم أمر منطقي بالنسبة لهؤلاء الأشخاص، كما أنه من السهل مقابلتهم الشجار بشجار والهجوم بالهجوم، فهنا يجب عدم مقاطعة دفاعهم عن أنفسهم، ومن ثم توضيح المشاعر اتجاه الحدث أو الخلاف فضلًا عن توضيح المشاعر اتجاههم، مع التأكيد على أهمية التعامل معهم باللطف واللين (أبو منصور، ٢٠١١).

صفات الشخصية الحساسة:

١-الإستقلالية:

يتصف الشخص الحساس باستقلالية واضحة وقوية، فهذا الشخص غير محتاج لمساندة الآخرين، كما أنه صانع ومتخذ لقراراته بنفسه دون الحاجة لمساعدة الآخرين.

٢-الحذر:

يُعَدُّ الشخص الحساس من الأشخاص الحذرين بشدة في تعاملاته مع الآخرين، كما أنه يميل للتعرف إلى الآخرين بتعمق قبل أن يتفاعل معهم أو يثق بهم.

٣-الدفاع عن النفس:

يُعد الشخص الحساس شخص غير متردد في دفاعه عن نفسه حال مواجهته لأي ضغط أو هجوم عليه من قبل الآخرين.

٤-الحساسية للنقد:

يأخذ الشخص الحساس نقد الآخرين له على محمل الجد؛ ويقدم لذلك ردود أفعال عنيفة دون مراعاة للنتائج، ودون إحساس بالخوف.

٥-الوعي والإدراك:

يمتلك الشخص الحساس القدرة على الاصغاء الجيد والحدة الذهنية العالية في تفكيك وتحليل الأحاديث وتقييم التواصل ومستوياته.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٦-الإخلاص:

يعمل الشخص الحساس بكل تفانٍ لتلقي الإخلاص من الآخرين، لذا فهو يطالب بإخلاص الآخرين له وعدم خيانته والغدر به، فهو يرى أن الإخلاص شرط رئيس لإقامة العلاقات والصداقات القوية (أبو شعيشع، ٢٠١٨).

٧-القابلية المفرطة:

وتتمثل فيما يأتي:

-التهيج الحركي النفسي: فيبدو مفعما بالطاقة ونشيطا ومفضلا للحركة.

-التهيج الحسي: فتكون الحواس متقدة بطريقة أكثر من الطرائق المعتادة.

-التهيج العقلي: يكون الذهن نشيطا بطريقة كبيرة، والإفراط في التركيز والاجتهاد والاستغراق وحب الاستطلاع.

-التهيج التخيلي: يكثر التداعي الحر والخيال، كما تكثر الصور الذهنية (سليم والكبير، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات السابقة متغيرات الدراسة ومدى ارتباط بعضها ببعض، ويستعرضها الباحثان بحسب الآتي:

دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية والمراهقة والإعاقة السمعية:

استهدفت دراسة كامل (٢٠٢٢) تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعيًّا، وهي دراسة وصفية اتبعت منهج المسح بالعينة العشوائية، وتكونت العينة من (٨٠) فردًا من ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، ومقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعا لدى ذوي الإعاقة السمعية، وانخفاض مستوى أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، فضلًا عن وجود علاقة طردية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعيًّا، وقدَّمت الدراسة عددا من المقترحات الموجهة للاختصاصي التربوي والمعالج والوسيط بين الابن وأولياء الأمور من جهة، ومع مؤسسات المجتمع من جهة أخرى، ودور المُمَكِّن كعاملين مع ذوي الإعاقة السمعية ووالديهم بما يؤدي إلى تعديل الأساليب الوالدية المتبعة.

وجاءت دراسة Bibi et al (٢٠٢٢) موضحة أثر أساليب الوالدين في المرونة النفسية لدى المراهقين، وهي دراسة تجريبية، تكونت عينتها من (١٠٠) مراهق من الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٨ عامًا، وأوضحت النتائج ارتباط الأساليب الوالدية بالمرونة النفسية لدى المراهقين والصحة العقلية، كما أثبتت أنه لا توجد فروق بين الجنسين على متغيرات الدراسة.

كما هدفت دراسة Leigh, Anthony (١٩٩٩) لتوضيح ارتباط تواصل الوالدين وأساليب معاملتهم الوالدية على معدلات الاكتئاب لدى الصم وضعاف السمع،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتكونت العينة من ٣٨ فرد، وكانت الأداة استبانة، وأسفرت النتائج عن الآتي: أن معدلات الاكتئاب المرتفعة ارتبطت برعاية قليلة من الأم، بالإضافة لارتفاع استخدام الآباء والأمهات أسلوب الحماية الزائدة، بالإضافة لإثبات وجود ارتباط سلبي بين رعاية الأب والحماية الزائدة لدى الصم مقارنة بضعاف السمع.

دراسات تناولت الحساسية الانفعالية والإعاقة السمعية:

هدفت دراسة Dilshad & Nerin (٢٠١٨) إلى قياس التكيف العاطفي الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع من المستويين الابتدائي والإعدادي في قسم بهاولبور، وتم استخدام مخزون التقييم العاطفي الاجتماعي لجمع البيانات من معلمين تم اختيارهم عشوائيًا من ٢٥٦ طفلًا يعانون من ضعف السمع الذين يدرسون في المستويين الابتدائي والإعدادي، وتم تطبيق الإحصاء الوصفي واختبار t لتحليل البيانات، وكشفت النتائج عن مستوى معتدل من التكيف العاطفي الاجتماعي بين الطلاب ضعاف السمع، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف العاطفي الاجتماعي للأطفال في المرحلة الابتدائية والإعدادية في الأولاد والبنات، ومع ذلك، لوحظ اختلاف كبير في "التكيف العاطفي" للمقياس الفرعي بين الذكور والإناث الذين يعانون من ضعف السمع؛ إذ إن استخدام لغة الإشارة قد يملأ فجوة الاتصال وقد يؤدي إلى تحسين صحتهم وجعل حياتهم أكثر إرضاءً.

وجاءت دراسة Sabet & Dioulag (٢٠١٦) لمقارنة المهارات الاجتماعية والسلوكية ومشاعر الوحدة واليأس لدى الأبناء ضعاف السمع وضعاف البصر، وتم استخدام أسلوب السببية والمقارنة للوصول إلى نتائج هذا الدراسة، وتألفت العينة من (٣٢) طفلًا ضعيفي البصر، و(٣٢) طفلًا يعانون من ضعف السمع، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان ماتسون للمهارات الاجتماعية، واستبيان قائمة مراجعة سلوك الابن، واستبيان آخن باخ، واستبيان مشاعر الوحدة لأشر ويلر، واستبيانات خيبة الأمل لدى الأطفال لكازدان وآخرون، وأظهرت النتائج أن متوسط الأبناء يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية، وأن الاضطرابات السلوكية ومشاعر الوحدة واليأس لدى الأبناء الذين يعانون من ضعف السمع توجد بشكل أكثر من الأبناء الذين يعانون من ضعف في الرؤية، مع الأخذ في الحسبان أن المهارات الاجتماعية لدى الأبناء ضعاف السمع هي أقل مقارنة مع ضعاف البصر، وأن تحسين المهارات الاجتماعية يقلل من الاضطرابات السلوكية والشعور بالوحدة وخيبات الأمل لدى الأبناء.

وهدفت دراسة Stevenson, Kreppner, Pimperton, H. et al (٢٠١٥) لمقارنة الصعوبات العاطفية والسلوكية بين المراهقين ضعاف السمع والسامعين، ومن ثم تم حساب التأثير وتحليل التلوي من استبيان الصعوبات (SDQ) وتكونت العينة من ٣٣من المراهقين ضعاف السمع والسامعين، وأثبتت النتائج بأن درجة الصعوبات العاطفية والسلوكية كانت عالية لدى المراهقين ضعاف السمع مقارنة بالمراهقين السامعين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

دراسات تناولت المراهقة والإعاقة السمعية:

أوضحت دراسة Paclikova et al (٢٠١٩) ارتباط تكوين الأسرة ودعمها وتواصلها مع المشاكل العاطفية والسلوكية لدى المراهقين، وتكونت العينة من (٢٩٠٨) من الذكور والإناث، وكان متوسط عمر العينة ١٤ عام، واستخدمت الدراسة نماذج خطية معممة لتحقيق غرض الدراسة، وكشفت النتائج عن ارتباط الأسرة ودعمها بالمشاكل العاطفية والسلوكية لدى المراهقين، وهذا يدل على أن دعم الأسرة وتواصلها يقلل من المشاكل العاطفية والسلوكية مع الإناث فقط، ومن ثم أوصت بضرورة تقديم برامج الوقاية والتدخل لتحسين دعم الأسر وتواصلها مع أبنائهم المراهقين، آخذين في الحسبانِ الفروق في الاحتياجات بين الجنسين.

وهدفت دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) إلى التعرف إلى أبعاد الذكاء الوجداني لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية من كلا الجنسين، وهي دارسة وصفية تحليلية، كما تضمنت العينة من (١١٥) مراهقًا ومراهقة من الصم وضعاف السمع، وكانت الأدوات عبارة عن ملفات التلاميذ، واستمارات جمع البيانات، ومقياس الذكاء الوجداني للمراهقين الصم وضعاف السمع، وأسفرت النتائج عن الآتي: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الصم وضعاف السمع المراهقين في الذكاء الوجداني، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث المراهقين الصم وضعاف السمع في الذكاء الوجداني.

تعقيب حول الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية التي أُعدت في بيئات عربية وأجنبية، تبيَّن للباحثان الملاحظات الآتية:

أهداف الدراسات السابقة:

تعددت أهداف الدراسات السابقة التي تم عرضها، وذلك كما يأتي:

هدفت بعض الدراسات إلى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعيًّا، كدراسة كامل (٢٠٢٢)، كما هدفت دراسة Bibi et al (٢٠٢٢) إلى توضيح أثر أساليب الوالدين في المرونة النفسية لدى المراهقين، كما هدفت دراسة Leigh, Anthony (١٩٩٩) لتوضيح ارتباط تواصل الوالدين وأساليب معاملتهم الوالدية على معدلات الاكتئاب لدى الصم وضعاف السمع، كما هدفت دراسة Dilshad & Nerin (٢٠١٨) إلى قياس التكيف العاطفي الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع من المستويين الابتدائي والإعدادي في قسم بهاولبور، ، كما هدفت دراسة Sabet & Dioualg (٢٠١٦) إلى مقارنة المهارات الاجتماعية والسلوكية ومشاعر الوحدة واليأس بين ضعاف السمع والبصر، كما هدفت دراسة Stevenson, Kreppner, Pimperton, H. et al (٢٠١٥) لمقارنة الصعوبات العاطفية والسلوكية بين المراهقين ضعاف السمع والمراهقين السامعين، كما هدفت دراسة Paclikova et al (٢٠١٩) لإيضاح ارتباط الأسرة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ودعمها وتواصلها على المشاكل العاطفية والسلوكية لدى المراهقين، كما هدفت دراسة عبدالمطلب (٢٠١٤) إلى التعرف إلى أبعاد الذكاء الوجداني لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.

العينات وطبيعتها العمرية وخصائصها التي استخدمتها الدراسات السابقة:

أ-هناك دراسات اشتملت عيناتها على الأطفال، وهناك دراسات اشتملت عيناتها على المراهقين، وهناك دراسات اشتملت عيناتها على ذوي الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع)، وضعاف البصر، والعاديين.

ب-هناك دراسات اشتملت عيناتها على الذكور والإناث.

المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة:

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي كمنهج متبع في بحوثها العلمية، ما عدا دراسة Bibi et al (٢٠٢٢) التي تم استخدام المنهج التجريبي فيها.

الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة:

تعددت أدوات الدراسات السابقة التي تم عرضها، وذلك كما يأتي:

استخدمت بعض الدراسات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي كدراسة كامل (٢٠٢٢)،واستخدمت دراسة Leigh, Anthony (١٩٩٩) استبيان، واستخدمت دراسة Dilshad & Nerin (٢٠١٨) مخزون التقييم العاطفي والاجتماعي لجمع البيانات، واستخدمت دراسةSabet & Dioualg (٢٠١٦) استبيان ماتسون للمهارات الاجتماعية واستبيان قائمة مراجعة سلوك الابن واستبيان آخن باخ واستبيان مشاعر الوحدة لأشر ويلر واستبيانات خيبة الأمل لدى الأطفال لكازدان وآخرون، واستخدمت دراسة Stevenson, Kreppner, Pimperton, H. et al (٢٠١٥) حساب التأثير وتحليل التلوي من استبيان الصعوبات(SDQ) ، واستخدمت دراسة Paclikova et al (٢٠١٩) نماذج خطية معممة، واستخدمت دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) ملفات التلاميذ واستمارات جمع البيانات ومقياس الذكاء الوجداني للمراهقين الصم وضعاف السمع.

نتائج الدراسات السابقة:

تعددت نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها، بحسب الآتي:

توصلت بعض الدراسات إلى إثبات وجود علاقة طردية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية مثل كامل (٢٠٢٢)، وتوصلت دراسة Bibi et al (٢٠٢٢) إلى وجود ارتباط أساليب الوالدين بالمرونة النفسية لدى المراهقين، وتوصلت دراسة Leigh, Anthony (١٩٩٩) أن معدلات الاكتئاب المرتفعة ارتبطت برعاية قليلة من الأم، بالإضافة لارتفاع استخدام الآباء والأمهات أسلوب الحماية الزائدة، في حين توصلت دراسة Dilshad & Nerin (٢٠١٨) إلى أن مستوى التكيف العاطفي الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية كان معتدلا، أما دراسة Sabet & Dioualg (٢٠١٦) فتوصلت إلى أن

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاضطرابات السلوكية والمهارات الاجتماعية ومشاعر الوحدة واليأس أعلى لدى ضعاف السمع من ضعاف البصر، وتوصلت دراسة دراسة Stevenson, Kreppner, Pimperton, H. et al (٢٠١٥) بأن الصعوبات العاطفية والسلوكية كانت عالية لدى المراهقين ضعاف السمع أكثر من المراهقين السامعين، وتوصلت دراسة Paclikova et al (٢٠٢٢) لارتباط الأسرة ودعمها وتواصلها بالمشاكل العاطفية والسلوكية لدى المراهقين، وتوصلت دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) لإثبات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الذكاء الوجداني بين الصم وضعاف السمع.

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة اهتمام معظم الباحثين السابقين بتحديد العلاقات بين متغيرات الدراسة أو مقارنتها من خلال البحوث الوصفية أو تطويرها ببحوث نوعية أو تجريبية، دون جمع متغيرات الدراسة الحالية في دراسة واحدة، كما لاحظ الباحثان عدم تطرق الباحثين السابقين لمتغيرات الدراسة الحالية في دراسة شاملة، وهي (أساليب المعاملة الوالدية، والحساسية الانفعالية، والمراهقة، والإعاقة السمعية)؛ لذا فإن هذا الدراسة تُعَدُّ من البحوث النادرة التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة مع بعضها بعضًا، وذلك في حدود علم الباحثان، كما سيتم الاستفادة منها في تطبيق الأدوات على عينة الدراسة الحالية وتفسير النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءتها

منهج الدراسة

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكـون مجتمــع الدراسة مــن المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية في معهد الأمل ومدراس الدمج في مدينة تبوك ومراكز وجمعيات الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية، التي تُعنى بالصُمِّ وضعاف السمع وذويهم، ودعم برامجهم بمختلف المجالات وتعزيز دمجهم في المجتمع.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فاستخدم الباحثان العينة المتوافرة التي تكونت من (١٠٠) فتاة من المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية، التي تم الحصول عليها من خلال إرسال الاستبانة إلكترونيًّا إلى معهد الأمل ومدراس الدمج في مدينة تبوك ومراكز وجمعيات الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية البالغ عددها (٢٦)، ومن ثم تم الحصول على الاستجابات. ويوضح الجـدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات البيانات الديموغرافية لأفراد العينة:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات البيانات الديموغرافية (العمر، ودرجة الإعاقة، والمؤهل العلمي، والبرنامج الأكاديمي، وطريقة التواصل المفضلة)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
العمر	١٠- ١٣سنة	8	%8.0
	١٤- ١٧سنة	29	%29.0
	أكبر من ١٧ سنة	63	%63.0
	المجموع	100	%100
درجة الإعاقة	ضعف السمع	60	%60.0
	صمم	40	%40.0
	المجموع	100	%100
المؤهل العلمي	ما دون الثانوية	44	%44.0
	ثانوية	56	%56.0
	المجموع	100	%100
البرنامج الأكاديمي	برامج الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية	59	%59.0
	معهد الأمل	41	%41.0
	المجموع	100	%100
طريقة التواصل المفضلة	لغة الإشارة	45	%45.0
	تواصل شفهي	55	%55.0
	المجموع	100	%100

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة "الاستبانة" لأجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم تحقيق أهدافها، وذلك بعد الاطلاع والاستفادة من الاستبانات والمقاييس التي وردت بالدراسات السابقة، كما تم الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بموضوع الدراسة، ومن ثم طور الباحثان استبيان أساليب المعاملة الوالدية والحساسية الانفعالية المترجم بلغة الإشارة الوصفية للصم المكون من ٤٦ فقرة.

وصف الأداة:

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على المحاور الآتية:

١ -المحور الأول: يتضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث المتغيرات (العمر، ودرجة الإعاقة، والمؤهل العلمي، والبرنامج الأكاديمي، وطريقة التواصل المفضلة).

٢ -المحور الثاني: يتضمن ستة أبعاد فرعية للدراسة هي:

الأسلوب الأول: أسلوب (الديمقراطية)، ويتكون من (6) عبارات.

الأسلوب الثاني: أسلوب (المساواة)، ويتكون من (6) عبارات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأسلوب الثالث: أسلوب (الحماية الزائدة)، ويتكون من (6) عبارات.
الأسلوب الرابع: أسلوب (التذبذب في المعاملة)، ويتكون من (6) عبارات.
الأسلوب الخامس: أسلوب (التشجيع)، ويتكون من (6) عبارات.
محور الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية، ويتكون من (16) عبارة.

تصحيح أداة الدراسة:

اتبع الباحثان الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل لتتم معالجتها إحصائيًّا بحسب تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة– موافق – محايد- غير موافق – غير موافق بشدة)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وتم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة – اقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ -١) ÷ ٥ = ٠,٨؛ ليكون مقياس تصحيح الاستبانة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3) مقياس التصحيح المعتمد لأداة الدراسة

خيارات الموافقة	فئة الوسط الحسابي	التصنيف
4.21-5	موافق بشدة	مرتفع جدًا
3.41-4.20	موافق	مرتفع
2.61-3.40	محايد	متوسط
1.81-2.60	غير موافق	منخفض
1-1.80	غير موافق بشدة	منخفض جدًا

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان للتحقق من صدق الأداة على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري، وتعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، والثانية وتسمى الاتساق الداخلي، وتقوم على حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. وفيما يأتي الخطوات التي اتبعتها الباحثان للتحقق من صدق الأداة.

الصدق الظاهري للأداة:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، إذ تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في التربية الخاصة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والتربية ومناهج وطرق التدريس، البالغ عددهم (١١) محكما، إذ طُلِبَ منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضِعَت من أجله، واقتراح طرائق تحسينها؛ وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو ما يرونه مناسبا، وقد قدموا ملاحظات قيمة أسهمت في تجويد الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية.

كما تم التحقق من دقة وصحة الترجمة الإشارية بعرض مقاطع الفيديو على (٧) محكمين من المختصين في لغة الإشارة في جامعة الملك سعود، وجمعية لغة الإشارة السعودية، ومعهد الأمل بتبوك، والمختص بالترجمة الإشارية بالحرم النبوي الشريف، وبذلك تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح نتائجها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان بالمحور الخاص بالعبارة

م	أسلوب (الديمقراطية)	م	أسلوب (المساواة)	م	أسلوب (الحماية الزائدة)	م	أسلوب (التذبذب في المعاملة)	م	أسلوب (التشجيع)
	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط
1	.684**	1	.774**	1	.688**	1	.641**	1	.624**
2	.627**	2	.675**	2	.669**	2	.735**	2	.762**
3	.735**	3	.925**	3	.768**	3	.444*	3	.751**
4	.758**	4	.903**	4	.571**	4	.408*	4	.807**
5	.636**	5	.869**	5	.750**	5	.762**	5	.865**
6	.582**	6	.935**	6	.617**	6	824	6	.887**

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).* معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول رقم (٥) معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان بالمحور الخاص بالعبارة

الحساسية الانفعالية عند ذوي الإعاقة السمعية							
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.527**	5	.695**	9	.684**	13	.625**
2	.696**	6	.513**	10	.758**	14	.376*
3	.463**	7	.778**	11	.603**	15	.409*
4	.788**	8	.720**	12	.645**	16	.799**

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) * معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بصدق اتساق جيد؛ لذا فهي صالحة لقياس ما وُضِعَت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم اختبار ثبات أداة الدراسة، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Alpha (Cronbach's).

ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (٦) معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

البعد	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
أسلوب (الديمقراطية)	6	.742
أسلوب (المساواة)	6	.914
أسلوب (الحماية الزائدة)	6	.748
أسلوب (التذبذب في المعاملة)	6	.702
أسلوب (التشجيع)	6	.871
محور الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية	16	.882
الأداة ككل	46	.875

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) أن قيم معامل الثبات للأبعاد الستة تراوحت بين (0.70) و(0.91) . كما يتضح أن معامل ثبات الأداة ككل بلغ (0.88)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشته

نص **السؤال الأول على: ما أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟**

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحثان أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ وذلك لقياس أثر أساليب المعاملة الوالدية في الحساسية الانفعالية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجدول رقم (٧) اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر أساليب المعاملة الوالدية في الحساسية الانفعالية

المتغير المستقل أساليب المعاملة الوالدية	المتغير التابع: الحساسية الانفعالية					
	المعامل المعياري Beta))	الخطأ المعياري للتقدير	قيمة(F)	قيمة دلالة F))	معامل الارتباط R))	معامل التحديد R2))
	.215	.147	4.747	.032	.215	.046

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك علاقة خطية موجبة "طردية" ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والحساسية الانفعالية، إذ بلغ معامل الارتباط (R= 0.215) ، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية أو السلبية زادت الحساسية الانفعالية، كما أظهرت النتائج أن هناك تأثيرا إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأساليب المعاملة الوالدية في الحساسية الانفعالية؛ إذ إنَّ قيمة (Beta) بلغت (0.215) وقيمة الدلالة لاختبار (F) بلغت (0.032)،، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما أن معامل التحديد (R2) بلغ (0.046)، وذلك يدل على أن أساليب المعاملة الوالدية فسرت ما قيمته (5%) من التغير الحاصل في الحساسية الانفعالية.

ويفسر الباحثان ذلك بأن تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية تأثير ضعيف، على الرغم من وجود الأثر والعلاقة الطردية الموجبة ولكنها ضعيفة، ومن هذا المنطلق نستنتج أن هناك متغيرات أخرى لها الأثر الأقوى في الحساسية الانفعالية وهي المسببة بحدوثها، كمرور المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية بمواقف الحياة الصعبة منذ الطفولة وتأثرهن الشديد بها، أو الرفض من الآخرين أو تنمر الآخرين عليهن بسبب إعاقتهن أو بسبب ما بينهن وبين الآخرين من فوارق، أو فهمهن لانفعالات الآخرين غير اللفظية بطريقة خاطئة أو مبالغ بها، أو معايشتهن للتجارب السلبية السابقة، أو تعرضهن لمثيرات قاهرة، أو سوء نظرتهن لذاتهن أو تأثرهن بسوء نظرة الآخرين لهن، أو كبتهن لانفعالاتهن في مراحل عمرية سابقة، أو عدم حصولهن على الاهتمام والمساندة اللاتي يرغبن بها، أو تأثرهن بالبيئة المحيطة بما فيها المدرسة، أو شعورهن بالدونية والنقص مما ينعكس على انفعالاتهن ومن ثم عدم مقدرتهن على تحقيق التوازن بين العقل والانفعالات، أو غير ذلك من الأسباب، وهذا ما تؤكده النتائج بوجود علاقة خطية طردية موجبة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية والحساسية الانفعالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Bibi et al (٢٠٢٢) التي أثبتت وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرونة النفسية، كما اتفقت مع دراسة مسفر (٢٠٢٠) التي أثبتت وجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والاتزان الانفعالي، واتفقت مع دراسة Paclikova et al (٢٠١٩) التي أثبتت ارتباط تكوين الأسرة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ودعمها وتواصلها مع المشاكل العاطفية والسلوكية لدى المراهقين، في حين اختلفت مع دراسة الطماوي (٢٠٢٠) التي أثبتت وجود علاقة عكسية سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي، لذا فالعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والحساسية الانفعالية علاقة واقعية حقيقية سواء كانت ضعيفة أم قوية، كما اختلفت مع دراسة Leigh, Anthony (١٩٩٩) التي أثبتت وجود علاقة سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية بالاكتئاب لدى الصم مقارنة بضعاف السمع.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته

نص السؤال الثاني على: ما أهم أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأساليب المعاملة الوالدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأساليب المعاملة الوالدية

م	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	المستوى
1	الديمقراطية	3.93	1.18	3	مرتفع
2	المساواة	4.33	0.70	1	مرتفع
3	الحماية الزائدة	3.02	0.78	5	متوسط
4	التذبذب في المعاملة	3.49	0.65	4	مرتفع
5	التشجيع	4.31	0.72	2	مرتفع
الأساليب ككل		3.82	0.50	مرتفع	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن مستوى الأساليب ككل كان بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة للعبارات (3.82)، وبانحراف معياري قدره (0.50)، كما يتضح أن أسلوب المساواة كان في الترتيب الأول بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (4.33) بانحراف معياري قدره (0.70)، كما أن أسلوب التشجيع كان في الترتيب الثاني بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (4.31) بانحراف معياري قدره (0.72)، وكان أسلوب الديمقراطية في الترتيب الثالث بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.93) بانحراف معياري قدره (1.18)، كما أن أسلوب التذبذب في المعاملة كان في الترتيب الرابع فكان بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.49) بانحراف معياري قدره (0.65)، وكان أسلوب الحماية الزائدة في الترتيب الخامس بمستوى متوسط، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.02) بانحراف معياري قدره (0.78).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وقام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات أبعاد المقياس ولكل فقرة من أبعاده، وذلك بحسب الآتي:

أولا: أسلوب الديمقراطية:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات أسلوب الديمقراطية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات أسلوب الديمقراطية

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	يسمح لي والدايَ بقضاء وقت فراغي كما أحب	4.13	0.87	1	مرتفع
2	يتيح لي والدايَ حرية الاختيار المناسب لملابسي	4.07	1.05	6	مرتفع
3	يتيح لي والدايَ قول رأيي فيما يتعلق بظروف أسرتي	4	0.98	3	مرتفع
4	يأذن لي والدايَ بالحرية في الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي	3.98	0.95	5	مرتفع
5	يعطيني والدايَ بعضًا من الاستقلالية المناسبة	3.92	0.87	4	مرتفع
6	يعفو والدايَ عن أخطائي	3.45	1.12	2	مرتفع
المتوسط العام للأسلوب		3.93	1.18		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أسلوب الديمقراطية كان بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.93) بانحراف معياري قدره (1.18)، كما كانت العبارة "يسمح لي والدايَ بقضاء وقت فراغي كما أحب" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.13) بانحراف معياري قدره (0.87)، وفي المرتبة الأخيرة حلَّت العبارة "يعفو والدايَ عن أخطائي" بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.45) بانحراف معياري قدره (1.12).

ثانيًا: أسلوب المساواة:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات أسلوب المساواة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات أسلوب المساواة

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	يعتني والدايَ بمستقبلنا أنا وإخوتي جميعًا	4.42	0.82	12	مرتفع
2	يعدل والدايَ بين الذكور والإناث في العائلة	4.39	0.95	9	مرتفع
3	يرى والدايَ أن للأنثى حق في التعليم مثل الذكر	4.34	0.96	8	مرتفع
4	يعدل والدايَ بيني وبين إخوتي في المعاملة	4.34	0.9	10	مرتفع
5	يعطيني والدايَ حقوقي كلها	4.27	0.99	11	مرتفع
6	يعامل والدايَ جميع الأبناء بمساواة	4.23	0.95	7	مرتفع
المتوسط العام للأسلوب		4.33	0.70		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أسلوب المساواة كان بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (4.33) بانحراف معياري قدره (0.70)، كما كانت العبارة "يعتني والدايَ بمستقبلنا أنا وإخوتي جميعًا" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.42) بانحراف معياري قدره (0.82)، وفي المرتبة الأخيرة حلَّت العبارة "يعامل والدايَ جميع الأبناء بمساواة " بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.23) بانحراف معياري قدره (0.95).

ثالثا: أسلوب الحماية الزائدة:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات أسلوب الحماية الزائدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات أسلوب الحماية الزائدة

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	يطلب والدايَ مني اللجوء لهم عند تعرضي لأي مشكلة مهما كانت بسيطة	4.27	0.84	١٣	مرتفع
2	يخاف عليَ والدايَ جدًا عندما أمرض ولو كان المرض بسيطًا	4.09	1.03	١٦	مرتفع
3	يوفر والدايَ سيارة خاصة بي أثناء ذهابي لأي مكان	3.62	1.15	١٨	مرتفع
4	يسمح لي والدايَ باستخدام وسائل النقل العامة	3.41	1.16	١٤	مرتفع
5	يعاملني والدايَ وكأني طفلة صغيرة	3.19	1.24	١٧	متوسط
6	يختار لي والدايَ أصدقائي دون أخذ موافقتي	2.36	1.04	١٥	منخفض
المتوسط العام للأسلوب		3.02	0.78		متوسط

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أسلوب الحماية الزائدة كان بمستوى متوسط، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.02) بانحراف معياري قدره (0.780)، كما كانت العبارة "يطلب والدايَ مني اللجوء لهم عند تعرضي لأي مشكلة مهما كانت بسيطة" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.27) بانحراف معياري قدره (0.84)، وفي المرتبة الأخيرة حلَّت العبارة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

"يختار لي والدايَ أصدقائي دون أخذ موافقتي" بمستوى منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.36) بانحراف معياري قدره (1.04).

رابعًا: أسلوب التذبذب في المعاملة:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات أسلوب و-٥التذبذب في المعاملة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات أسلوب التذبذب في المعاملة

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	يتسامح والدايَ في بعض الأوامر القاسية التي قدموها لي	3.51	1.05	٢٢	مرتفع
2	يناقشني والدايَ باستمرار بطريقة تعاملهم معي	3.49	1.11	٢١	مرتفع
3	تتغير مشاعر والدايَ معي من وقت لآخر	2.84	1.20	١٩	متوسط
4	يعطيني والدايَ أوامر غير ثابتة من وقت لآخر	2.81	1.10	٢٠	متوسط
5	يشعرني تعامل والدايَ معي بالحيرة	2.78	1.15	٢٣	متوسط
6	يوجه لي والدايَ أوامر تتناقض مع بعضِها بعضًا	2.71	1.10	٢٤	متوسط
	المتوسط العام للأسلوب	3.49	0.65		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن أسلوب التذبذب في المعاملة كان بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.49) بانحراف معياري قدره (0.65)، كما كانت العبارة "يتسامح والدايَ في بعض الأوامر القاسية التي قدموها لي" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.51) بانحراف معياري قدره (1.05)، وفي المرتبة الأخيرة حلَّت العبارة "يوجه لي والدايّ أوامر تتناقض مع بعضِها بعضًا" بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.71) بانحراف معياري قدره (1.10).

خامسًا: أسلوب التشجيع:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات أسلوب التشجيع، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات أسلوب التشجيع

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	يشجعني والدايَ على تحقيق درجات مرتفعة في الامتحانات	4.48	0.77	٢٦	مرتفع
2	يشعرني والدايَ بأن نجاحي هو نجاح الأسرة جميعها	4.38	0.86	٢٧	مرتفع
3	يساعدني والدايَ على التكلم عن مشكلاتي الخاصة	4.29	0.87	٢٨	مرتفع
4	يحفزني والدايَ على أن أجد أكثر من حل لأي صعوبة	4.25	0.88	٢٩	مرتفع
5	يشجعني والدايَ على إتمام جميع المهام التي تطلب مني	4.24	0.97	٣٠	مرتفع

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

6	يعينني والدايَ تنظيم وقتي لإيجاد وقت مناسب للدراسة	4.19	0.96	٢٥	مرتفع
	المتوسط العام للأسلوب	4.31	0.72		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن أسلوب التشجيع كان بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (4.31) بانحراف معياري قدره (0.72)، كما كانت العبارة "يشجعني والدايَ على تحقيق درجات مرتفعة في الامتحانات" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.48) بانحراف معياري قدره (0.77)، وفي المرتبة الأخيرة حلَّت العبارة "يعينني والدايَ في تنظيم وقتي لإيجاد وقت مناسب للدراسة" بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.19) بانحراف معياري قدره (0.96).

يفسر الباحثان ارتفاع مستوى أسلوب المساواة والتشجيع والديمقراطية، أنه يعود إلى وعي ودراية أولياء أمور المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية بالطرق المثلى في تربية الأبناء، وتحلي أولياء الأمور بمستوى مرتفع من العدل والمساواة بين الأبناء، إذ أثبتت النتائج اتباع أولياء الأمور أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية بدرجة عالية، كما يُفسَّر ذلك بقدرتهم على التربية الحسنة والنبيلة والعدل وعدم التفرقة بين الأبناء لأي مبرر من المبررات، فضلًا عن تقديم التشجيع والدعم، وهما أمران جوهريان يدفعان الأبناء لكل نجاح على جميع أصعدتهم، فضلًا عن إعطاء الأبناء الحرية السليمة، وهو ينم عن قدر كبير من الإحسان والإيجابية والمرونة وإتقان تربية الأبناء إتقانا حقيقيا مراعين في هذه الحرية ما يتماشى مع الدين الإسلامي والعادات المجتمعية السليمة والسائدة، كما يعزو الباحثان ارتفاع مستوى التذبذب في المعاملة إلى تذبذب الأسر في المعاملة مع الأبناء وعدم ثبات توجيهاتهم ومحاسبتهم للأبناء، وهذا التذبذب يسبب للأبناء القلق أو تذبذب شخصياتهم وتقلبها؛ إذ إنَّ هذا الأسلوب شديد الخطورة على الصحة النفسية، كما يفسر الباحثان توسط مستوى الحماية الزائدة بأن بعض الأسر تقع في فخ العطف والحماية الزائدة، فتتجاهل أصول التربية السليمة وتغفل عن الأثر السلبي في نمو الأبناء نتيجة حمايتهم الزائدة، فهي قد تقيد قدرتهم على الاستقلال والثقة والاعتماد على النفس كما قد تسبب في بعض الحالات العناد الزائد والأنانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كامل (٢٠٢٢) التي أثبتت في نتائجها أن أساليب المعاملة الوالدية للمعاقين سمعيًّا الإيجابية كانت أعلى من أساليب المعاملة الوالدية السلبية، لذا فعلى الرغم من اتباع أولياء الأمور في بعض الأحيان أساليب معاملة والدية سلبية إلا أن الكفة ترجح لصالح أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

وللإجابة عن السؤال الفرعي للسؤال الثاني:

أ-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

أجرى الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير درجة الإعاقة، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاستجابات في استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير درجة الإعاقة

الأسلوب	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الديمقراطية	ضعف السمع	60	3.92	0.63	-.097	.923
	الصمم	40	3.93	0.8		
المساواة	ضعف السمع	60	4.35	0.63	.288	.774
	الصمم	40	4.3	0.96		
الحماية الزائدة	ضعف السمع	60	3.49	0.62	.031	.975
	الصمم	40	3.49	0.72		
التذبذب في المعاملة	ضعف السمع	60	2.94	0.71	-1.405	.163
	الصمم	40	3.15	0.72		
التشجيع	ضعف السمع	60	4.34	0.67	.524	.601
	الصمم	40	4.26	0.8		
الأساليب ككل	ضعف السمع	60	3.81	0.41	-.178	.859
	الصمم	40	3.83	0.61		

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير درجة الإعاقة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أساليب المعاملة الوالدية، وذلك في الأساليب ككل وفي أبعادها الخمسة؛ إذ إنَّ قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي على التوالي (0.859, 0.923, 0.774, 0.975, 0.163, 0.601)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يفسر الباحثان ذلك بالتوازن في التعامل الذي ينتهجه أولياء الأمور مع المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية، كما تفسره بعدم تفريق أولياء الأمور في التعامل بين الصماوات وضعيفات السمع وتعاملهم معهن بشكل متقارب جدا، بصرف النظر عن درجة إعاقتهن أو تصنيفها وشدتها، ومن ثَمَّ فإن هذه النتيجة تؤكد على تقارب الاتجاهات الوالدية لأولياء أمور الصماوات وضعيفات السمع، وهذه الاتجاهات مرتبطة تلقائيا بأساليبهم في معاملاتهم الوالدية؛ إذ إنَّها هي المحدد لتلك الأساليب

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الوالدية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصنعاني (٢٠٠٩) التي أثبتت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية على صورة الأم تُعزى لمتغير درجة الإعاقة، في حين اختلفت مع ذات الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية على صورة الأب تُعزى لمتغير درجة الإعاقة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته

نص السؤال الثالث على: ما درجة الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الحساسية الانفعالية

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	أهتم بمعرفة التفاصيل الصغيرة والكبيرة	3.67	1.04	15	مرتفع
2	أجتهد دائما لإظهار صورة حسنة عني أمام الآخرين	3.64	1.1	14	مرتفع
3	أتجنب الوقوع بأي نوع من الأخطاء ولو كان بسيطًا	3.46	1.1	10	مرتفع
4	الشعور بالإساءة من الآخرين عندما يتجاهلني أحد ما	3.39	1.18	8	متوسط
5	أشعر بالضيق عند وقوعي بأبسط الأخطاء	3.24	1.2	11	متوسط
6	أشعر بالضيق إذا شعرت بأنني غير مقبولة عند الآخرين	3.2	1.23	12	متوسط
7	الضيق من انتقاد الآخرين لي	3.19	1.14	7	متوسط
8	أرغب دائمًا في الحصول على رضا الآخرين	3.11	1.24	6	متوسط
9	الانفعال لردود فعل الآخرين وبشكل سريع	3.03	1.18	4	متوسط
10	أشعر بالإحراج عند التحدث أمام مجموعة من الأشخاص	3.01	1.18	16	متوسط
11	صعوبة التحكم بانفعالاتي	2.94	1.17	2	متوسط
12	تفسير أفعال الآخرين بطريقة خاطئة	2.73	1.12	9	متوسط
13	إعاقتي السمعية تسبب لي الغضب والإحراج	2.63	1.28	1	متوسط
14	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الآخرين	2.52	1.21	13	منخفض
15	أسيئ الظن بمن حولي وبالآخرين	2.37	1.13	5	منخفض
16	أفضل العزلة والانطواء عن الآخرين	2.30	1.16	3	منخفض
المتوسط العام		3.03	0.74		متوسط

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية كانت بمستوى متوسط، إذ بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأسلوب (3.03) بانحراف معياري قدره (0.74)، كما كانت العبارة " أهتم بمعرفة التفاصيل الصغيرة والكبيرة" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.67) بانحراف معياري قدره (1.04)، وفي المرتبة الأخيرة حلَّت العبارة "أفضل العزلة والانطواء عن الآخرين" بمستوى منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.30) بانحراف معياري قدره (1.16).

يفسر الباحثان هذه النتيجة بوجود قدر من الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية ولكنه ليس بالقدر الكبير، وأن الحساسية الانفعالية المتوسطة لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية قد تكون بسبب ما تفرضه ظروف الإعاقة السمعية عليهن من خصائص نفسية وانفعالية ترتبط تلقائيا بالخصائص الاجتماعية، إذ أن المجتمع قاسٍ أحيانا على ذوي الإعاقة وضاغطٌ أحيانا أخرى، كما لا يكاد يخلو مجتمعٌ ما من التنمر على ذوي الإعاقة واعتناق اتجاهات سلبية ضدهم، ومن ثَمَّ تتجلى مظاهر الحساسية الانفعالية في الخجل من الآخرين، وسرعة الانفعال لردود فعل الآخرين، والشعور بالخزي بسبب الإعاقة السمعية، وتفسير أقوال وأفعال الآخرين بصورة مغلوطة، وغير ذلك من مظاهر الحساسية الانفعالية، ولكن على الرغم من ذلك إلا أن المراهقات من ذوي الإعاقة السمعية لا يفضلن العزلة التامة عن المجتمع، ويتعاملن بأخلاق رفيعة ولطف مع الآخرين، كما أنهن لا يبدين سوء الظن نحو الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ثريا وأحمد، ٢٠١٩) في إثبات توسط مستوى الحساسية الانفعالية عند ذوي الإعاقة السمعية، كما اتفقت مع دراسة Dilshad & Nerin (٢٠١٨) التي أثبتت مستوى معتدل من التكيف العاطفي الاجتماعي بين الطلاب ضعاف السمع، واتفقت كذلك مع دراسة أبو منصور (٢٠١١) في إثبات توسط مستوى الحساسية الانفعالية عند ذوي الإعاقة السمعية، في حين تختلف مع دراسة حويمد (٢٠٢١) التي أثبتت ارتفاع مستوى الحساسية الانفعالية عند ذوي الإعاقة السمعية، كما اختلفت مع دراسة Yongting (٢٠٢١) التي أثبتت انخفاض التعاطف الوجداني والأفعال والعواطف الاجتماعية الإيجابية عند ذوي الإعاقة السمعية، واختلفت مع دراسة Sabet & Dioualg (٢٠١٦) التي أثبتت ارتفاع المشاكل السلوكية ومشاعر الوحدة واليأس لدى ضعاف السمع، واختلفت مع دراسة الطيب وآخرون (٢٠١٦) حيث كانت درجة الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية فوق المتوسط، لذا فإن الحساسية الانفعالية مشكلة فعلية يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية باختلاف درجاتها ومستوياتها، كما اختلفت مع دراسة Stevenson, Kreppner, Pimperton, H. et al (٢٠١٥) التي أثبتت أ، الصعوبات العاطفية والسلوكية كانت عالية لدى المراهقين ضعاف السمع.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وللإجابة عن السؤال الفرعي للسؤال الثالث:

ب-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ≥ α في الحساسية الانفعالية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

أجرى الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الحساسية الانفعالية وفقا لمتغير درجة الإعاقة، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاستجابات في استجابات أفراد عينة الدراسة في الحساسية الانفعالية وفقا لمتغير درجة الإعاقة

البعد	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية	ضعف السمع	60	2.92	0.7	-1.849	.067
	الصمم	40	3.19	0.77		

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) تُعزى لمتغير درجة الإعاقة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية؛ إذ إنَّ قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.067) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α≤0.05).

و يفسر الباحثان ذلك بتماثل الشعور لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية باختلاف درجة إعاقتهن، سواءٌ أكانت صممًا أم ضعفَ سمع، فلا تختلف المشاعر والأحاسيس الانفعالية باختلاف درجة الإعاقة، وقد يرجع ذلك إلى تساوي الآثار المترتبة عن الإعاقة السمعية على كلٍّ من الصماوات وضعيفات السمع، فضلًا عن التشابه الكبير في خصائصهن واحتياجاتهن؛ بسبب ما تفرضه عليهن الإعاقة السمعية من ظروف ناتجة عن الفقد السمعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو شعيشع (٢٠١٨) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية تُعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية، واتفقت مع دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى المراهقين تُعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية.

توصيات الدراسة

١- تقديم البرامج التدريبية والدورات الخاصة بتنمية الذكاء الانفعالي والوجداني للمراهقات من ذوي الإعاقة السمعية؛ مما سيؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهن، ومن ثم تحسين جودة حياتهن.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢- مساندة أولياء الأمور للمراهقات من ذوي الإعاقة السمعية للتغلب على ما يعانين من مظاهر الحساسية الانفعالية، ومساعدتهن على مواجهة مخاوفهن والتغلب على مشاعرهن السلبية من خلال التوجيه والإرشاد النفسي، سواء في العيادات النفسية، أو الإرشاد النفسي المدرسي، أو استخدام تطبيقات الدعم النفسي المجانية على أجهزة الهواتف الذكية.

٣- تكثيف المبادرات التوعوية التي تستهدف أولياء أمور المراهقين ذوي الإعاقة السمعية عامة لتحسين وتطوير أساليبهم في التعامل مع أبنائهم ذوي الإعاقة السمعية، من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- تشجيع أولياء الأمور على تبني واستخدام الأساليب التربوية الحديثة والإيجابية في تربية الأبناء والابتعاد عن الأساليب السلبية والتقليدية من خلال الدورات أو المحاضرات المجانية، وحثهم على الاطلاع المستمر على أحدث البحوث والتجارب العلمية والتربوية في هذا الصدد.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع

المراجع العربية:

أبركان، حنان وبيطاط، شهرزاد وسعيود، سعاد وموبحة، أسماء (٢٠٢٠). *أثر التنشئة الاجتماعية في المراهقة من وجهة نظر المراهقين. مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس*. جامعة محمد الصديق بي يحيى. جيجل. الجزائر.

أبريعم، سامية. (٢٠١٢). *إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي*. أطروحة دكتوراه. جامعة بسكرة. الجزائر.

أبو شعيشع، دعاء. (٢٠١٨). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سميعا*. بحث لنيل درجة الماجستير. جامعة الدول العربية. تونس.

أبو منصور، حنان خضر. (٢٠١١). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة السمعية في محافظة غزة*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.

أحمد، حسن. (٢٠٢١). *كيف أتعامل مع ابني المراهق*. دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة. مصر.

بايزيد، أفنان. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (٦)*، ٢٣-٦٨.

بو كحيلي، أسماء وفلاح، نجيبة. (٢٠٢٢). *أثر غياب التربية الجنسية في ظهور الانحراف عند المراهقة*. رسالة ماجستير. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.

الببلاوي، إيهاب. (٢٠١٣). *توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات-الأسباب-الوقاية)*. (ط٥). دار الزهراء. الرياض.

البياتي، رناء والعبيدي، عفراء. (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الوالدين. *مركز البحوث النفسية، مجلد ٣١ (٤)*، ٣١٧-٣٥٠.

الجوالدة، فؤاد. (٢٠١٢). *الإعاقة السمعية*. (ط١). دار الثقافة. الأردن.

حويمد، فيصل. (٢٠٢١). أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج. *مجلة العلوم التربوية، مجلد ٤* (١)، ٤٤-٧٦.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخطيب، جمال. (٢٠٠٦). *إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها دليل عملي لطلبة الدراسات العليا*. (ط١). دار الفكر. الأردن.

خضر، فايز. (٢٠١٢). *التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر*. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الأزهر. غزة.

خطاب، بشرى. (٢٠٢٠). أثر برنامج معرفي سلوكي قائم على نظرية ميكينبوم في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة البحوث التربوية النفسية، مجلد ١٧* (٧٦)، ٢٩٤-٣١٦.

خليل، أمل. (٢٠٢١). علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في هذه المرحلة (المراهق). *مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مجلد ٨٢ (٢)*، ١١٦-١٣٦.

خليل، سامية. (٢٠١٠). *الذكاء الوجداني*. (ط١). دار الكتاب الحديث. القاهرة.

دويدار، عبد الفتاح. (٢٠١٢). *سيكولوجية النمو والارتقاء*. (ط ١). دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع. الإسكندرية.

دليل معلم الإعاقة السمعية التابع لوازرة التعليم. (٢٠٢٠).

الدين، أميمة. (٢٠٢٠). *المشكلات السلوكية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية*. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

رجب، الحسيني ومحمود، ربيع وحنا، حنان ومحمد، أميرة. (٢٠١٣). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين. *مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة، (٢٢)*، ٨٨-١١٧.

زراقة، فيروز. (٢٠١٣). *السلوك العدواني لدى المراهقة بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية المنظور والمعالجة*. دار المسيرة للنشر. عمان. الأردن.

زهير، شيرين. (٢٠٢١). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس*. رسالة ماجستير. جامعة القدس المفتوحة.

زهران، حامد. (٢٠٠٥). *علم نفس الطفولة والمراهقة*. (ط ٦). عالم الكتب. القاهرة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

سليم، بسيوني والكبير، أحمد. (٢٠٢١). الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوي مستويات متباينة من التنظيم السلوكي والتوقعات الوالدية. *جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية، (١٩٢)* الجزء (الأول)، ٢-٤٧.

سيد، نجوى وعباس، ابراهيم وعمر، دعاء. (٢٠١٩). علاقة أساليب المعاملة الوالدية للأمهات بإدارة الذات لدى أطفالهن ضعاف السمع. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد (٢٢)*، ٢٣٨-٢٩٣.

الشرمان، عاطف. (٢٠١٥). *تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط١). دار المسيرة. الأردن.

الشافعي، ناصر. (٢٠٠٩). *فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول*. (ط١). دار البيان للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

الصنعاني، عبده. (٢٠٠٩). *العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية*. رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير. جامعة تعز. اليمن.

صالح، انتصار. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٢)*، ٢٧-٥٥.

الطماوي، عماد. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٣٠(١٠٩)*، ٤٦٢-٤٩٢.

الطيب، عرفة وحسن، عايدة وعلاء، عُلا وصلاح، ضحى. (٢٠١٦). *الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بنوعية الحياة بمعهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم. بحث تكميلي مقدم لنيل درجة البكالوريوس*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

عوض، تغريد. (٢٠٢٠). *المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية امبدة*. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

عميرة، عزيزة. (٢٠١٢). *تأثير القلق على التحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة*. مذكرة للحصول على درجة الليسانس. المركز الجامعي بولحاج. الجزائر.

عبد المطلب، حنان. (٢٠١٤). *الذكاء الوجداني لدى المراهقين المعوقين سمعيًا - دراسة عاملية -*. رسالة ماجستير. جامعة الزقازيق. مصر.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

القريطي، عبد المطلب. (٢٠١٤). *إرشاد ذوي الاحتياجات وأسرهم*. (ط١). دار الزهراء للنشر والتوزيع. مصر.

كامل، ليلى. (٢٠٢٢). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعيًّا. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٧)*، ٢-٣٩.

مرابطي، مريم. (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الطفل. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. الجزائر.

مهرية، خليدة. (٢٠٢٢). المعاملة الوالدية وعلاقتها بجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة تمنراست .*مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد١٤(٣)*، ١٣-٢٨.

محمد، سمير. (٢٠١٦). *التدريس لذوي الإعاقة السمعية*. (ط٢). دار المسيرة. عمان. الأردن.

مسعد، شيري. (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/الفرقة الدراسية/الكلية). *مجلة كلية التربية، عدد (يوليو)*، ٢٦٧-٣٣١.

مسفر، نورة. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأبناء. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٠)*، ٣-٣٠.

مقحوت، فتحية. (٢٠١٤). *أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط*. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

النوبي، محمد. (٢٠١٠). *التنشئة الأسرية*. (ط١). دار الصفاء للنشر والتوزيع. الأردن.

ونجن، سميرة. (٢٠١١). *محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء*. رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Bibi, A., Hayat, R., Hayat, N., Zulfiqar, S., Shafique, N., & Khalid, M. A. (2022). Impact of Parenting Styles on Psychological Flexibility Among Adolescents of Pakistan: A

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Cross-Sectional Study. Child & Adolescent Social Work Journal, 39 (3), 313–322. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10560-021-00754-z

Dilshad, M., and Nerin, Z. (2018). Measuring the social emotional adjustment of hearing impaired children. Journal of Law and Society, Xlvii (69).

Eleanya, A. (2017). Relationships between Parenting Styles and Locus of Control, Need for Achievement and Academic Achievement in African American College Students. thesis, Unpublished Master's North Carolina Central University, Durham.

Leigh, I. Anthony, S. (1999). Parent Bonding in Clinically Depressed Deaf and Hard-of-Hearing Adults Journal of Deaf studies and Deaf Education 4:1.

Stevenson, J., Kreppner, J., Pimperton, H. et al. Emotional and behavioural difficulties in children and adolescents with hearing impairment: a systematic review and meta-analysis. Eur Child Adolesc Psychiatry 24, 477–496 (2015).

Sapt, M., and Dulag, A. (2016). Compare social skills, behavioral disturbances, loneliness, and feelings of hopelessness in children with hearing impairment and low vision in the Urmia city. Annals of Tropical Medicine and Public Health, 10 (4) doi: http://dx.doi.org/10.4103/ATMPH.ATMPH_248_17.

Paclikova, K., Dankulincova Veselska, Z., Filakovska Bobakova, D., Palfiova, M., & Madarasova Geckova, A. (2019). What role do family composition and functioning play in emotional and behavioural problems among adolescent boys and girls? International Journal of Public

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Health, 64 (2), 209–217. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s00038-018-1171-x

Yongting, T., Lee, b. , Viverink, CH, Frigens-Johan, H. M., and Caroline, R. (2021). The developmental pathway of empathy and its association with early symptoms of psychopathology in children with and without hearing loss. Journal of Abnormal Child Psychology, 49 (9), 1151-1164. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10802-021-00816.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499